



## عرب وعالم

### الأمم المتحدة تؤكد تضاعف حالات الاغتصاب في كينيا جراء العنف السياسي

الأمم المتحدة/ ١٤ أكتوبر/ من باتريك وورسنييه: قالت مسؤولة بارزة من الأمم المتحدة إن حالات الاغتصاب والاعتداءات الجنسية ضد النساء التي جرى الإبلاغ عنها تضاعفت في المناطق المتأثرة بأعمال العنف السياسي في كينيا وسط أجواء تفلت فيها العصابات التي ترتكب هذه الجرائم من العقاب.

ودعت كاتلين كرافيرو مديرة مكتب مركز منع الأزمات والإنعاش التابع للأمم المتحدة إلى تنظيم برامج إغاثة في كينيا لتأكيد من حماية النساء والفتيات من هذه الهجمات.

وأدت إعادة انتخاب الرئيس الكيني موي كيباكي إلى أسابيع من أعمال العنف العرقية والسياسية

التي أسفرت عن سقوط 650 قتيلًا على الأقل وشردت 250 ألفا.

وقالت كرافيرو «في مستشفى نيريوي ومرامز طبية ومستشفيات في المناطق التي تعاني من أعمال عنف كبيرة تضاعف عدد حالات الاغتصاب والاعتداءات الجنسية التي أبلغت عنها النساء والتي يتعامل معها الأطباء».

ولم تذهب كرافيرو إلى حد اتهام الحكومة الكينية بشكل مباشر بتجاهل المشكلة ولكنها قالت إن أعمال العنف السياسي أدت إلى «أجواء تغض الطرف عن نسبة كبيرة من جرائم الاغتصاب والاعتداءات الجنسية التي ترتكب ضد النساء».

وقالت إنها متأكدة أن هناك استهدافًا للنساء لأسباب سياسية أو عرقية رغم أنه ليست هناك أدلة.

وتابعت «ترصد عصابات امرأة وهي تبحث عن أخشاب للدفن أو فئاتين وهما تلبسان المياه... ليس هناك رادة لهذه العصابات... هناك أجواء من الحصانة وهم متأكدون من أنه لن تكون هناك عواقب ومن ثم ترتكب الجرائم وهذا هو ما علينا أن نوقفه».

وقالت كرافيرو إن مكتبها وهو جزء من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يحاول مساعدة الحكومة الكينية في معرفة حجم المشكلة وما يسببها وأين تنتشر ثم اتخاذ إجراء.

وأضافت أنه يجب تمرير «رسالة قوية» بأن الحكومة الكينية لن تتحمل مثل هذه المعاملة للنساء».



تزايد حالات العنف في كينيا

### إسرائيل تقرر قطع إمدادات الوقود عن قطاع غزة مجدداً

## فلسطينيون يفجرون جزءاً من حاجز غزة الحدودي ويتبضعون من رفع المصرية

الرفح (غزة) / ١٤ أكتوبر/ نضال المغربي:



الجدار الحاجز بين غزة فلسطين ورفح مصر

تدفق عشرات الآلاف من الفلسطينيين على مصر من قطاع غزة أمس الأربعاء عبر حاجز حدودي فجره مقاومون لشراء أغذية ووقود يعانون من نقص فيها نتيجة الإغلاق الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة.

وقالت مالكة متجر مصري اكتفت بذكر اسمها الأول فقط وهو حميدة وهي تنظر للأرفف التي أصبحت خالية نتيجة شراء سكان غزة للسلع مستخدمين الجنيه المصري والشبقل الإسرائيلي «هؤلاء الناس متعطشون للحرية والطعام ولكل شيء».

وقال سكان رفح إن مقاومين فلسطينيين قاموا بسلسلة تفجيرات أثناء الليل دمرت نحو 200 متر من الحاجز الحدودي المعنوي وارتفعه ستة أمتار بين قطاع غزة ومصر الذي أقامته إسرائيل عام 2004 قبل عام من سحب قواتها ومستوطناتها من غزة.

وقدمت قوات رفح بمثل نفرة جديدة في الجهود لاحتلال القطاع الذي كان ذات يوم طريقاً رئيسياً للعلم الحارجي بالنسبة لسكان غزة مغلق معظم الوقت منذ أن سيطرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) المعارضة لجهود السلام التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع إسرائيل على قطاع غزة في يونيو.

وقال شهود عيان إن أفراد شرطة مكافحة الشغب

المصرية الذين أرسلوا لتعزيز الأمن عند الحدود وقفوا جانباً وسحوا للفلسطينيين بالمرور وبذلك بعد يوم من إعادتهم سكان غزة الذين اقتحموا معبر رفح.

وفي القاهرة قال الرئيس المصري حسني مبارك إنه أعطى أوامره لقوات الأمن المصرية بالسماح بدخول الفلسطينيين من قطاع غزة، وتابع «قلت لهم أتركوهم يدخلون ليأكلوا ويشربوا والأغذية ثم يعودون طالما أنهم لا يحملون أسلحة».

وشددت إسرائيل التي تقول إنها تأمل أن تكبح الهجمات الصاروخية للمقاومين إغلاقها لحدود غزة الأسبوع الماضي وقطعت شحنات الوقود إلى محطة الكهرباء الرئيسية في القطاع ومحطات البنزين وأوقفت شحنات المساعدات بما في ذلك الأغذية والإمدادات الإنسانية الأخرى.

وقال محمد سعيد الذي كان يجر عربة صغيرة باليد «اشترت كل شيء أحتاجه للمنزل بكيفتي لنشهور. اشترت طعاماً وسجائر وحتى جالوبين من وقود الديزل لسيارتي.»، وأضاف أم راند وهي ربة منزل تبلغ من



تدفق الفلسطينيين إلى رفح مصر عبر الحاجز الحدودي

العمر 42 عاماً عبرت الحدود مع اثنين من أبنائها «المخابز لا تعمل وهناك صعوبات في الحصول على احتياجاتنا... حضرت لكي أشقري لبن أطفال ودواء لداء السكري».

وهي كلمة أديعت لتفريغها في مدينة غزة قال إسماعيل بنفي أحد قادة حماس إن حماس مستعدة لإجراء حوار مع حركة فتح التي يتزعمها عباس ومصر بشأن خطوات إعادة فتح المعابر الحدودية والمشاركة في إدارتها.

إعادة عملية «نحن لا نريد أن نستحوذ أو نسيطر على مقاليد الأمور نحن جزء من هذا الشعب.» وكان سلام فاضل رئيس الوزراء في حكومة عباس بالصفة الغربية اقترح أن تدبر السلطة الفلسطينية المتمركزة في الضفة الغربية المعابر الحدودية وهو عرض ترفضه إسرائيل حتى الآن.

وقال آري ميكيل المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية قبل أول تصريحات لمبارك بخصوص الوضع «نتوقع أن يحل المصريون هذه المشكلة».

وكانت انتقادات إسرائيلية في الآونة الأخيرة لفشل مصر في كبح تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة عبر أنفاق

### عواصم العالم

#### الرئيس الإيراني يزور العراق

بغداد/ ١٤ أكتوبر/ رويترز:

قالت وزارة الخارجية العراقية أمس الأربعاء إن الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد قبل دعوة لزيارة بغداد وهي رحلة تاريخية تجعله أول زعيم إيراني يزور العراق عدو إيران السابق.. وقال لبيب عباوي نائب وزير الخارجية العراقية إن الرئيس أحمدني نجاد قبل دعوة من الرئيس جلال الطالباني للحضور للعراق.

وزار كل من الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي إيران الشعبية التي يقول بعض المحللين في الشرق الأوسط إنها تمارس نفوذاً أكبر من نفوذ الولايات المتحدة في العراق.

#### العالم لم يعد يرغب في تكديس الدولار

دافوس (سويسرا) / ١٤ أكتوبر/ رويترز:

قال المستثمر العالمي جورج سوروس أمس الأربعاء إن العالم لم يعد يرغب في تكديس الدولارات وإن الفترة الحالية تمثل نهاية عهد قائم على الدولار كعملة دولية.

وقال سوروس في حلقة نقاشية بالمنتدى الاقتصادي العالمي المعقد في دافوس «الأسواق المالية تحتاج شرطياً... وبقيّة العالم راغب عن تكديس الدولارات.» وأضاف «الأزمة الحالية هي نهاية عهد قائم على الدولار كعملة دولية. نحن بحاجة لشروط جديد».

من جهته قال وزير الطاقة الأمريكي سام بومدان أمس الأربعاء إن ارتفاع أسعار النفط بدأ يؤثر سلباً على النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة، وقال بومدان لرجال الأعمال في لقاء على الغداء بالقاهرة «قصدنا تمكن من تحمل الارتفاع الكبير في الأسعار لكن مع (بولوجيا) 100 دولار (البرميل) بدأ يصبح لها أثر على مستوى نشاطنا الاقتصادي.»

#### روسيا تعارض استقلال كوسوفو

موسكو/ ١٤ أكتوبر/ رويترز:

قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس الأربعاء إن استقلال إقليم كوسوفو الصربي سيشكل سابقة يستغلها انفصاليون في أماكن أخرى من العالم.

وتعارض موسكو الحليف المقرب للصرب منذ فترة طويلة استقلال كوسوفو فيما يرجع جزئياً لمخاوفها من أن يستغل انفصاليون مولون لروسيا في إقليمي أبخازيا وجنوب أوسيتيا في جورجيا ذلك كذريعة للمطالبة باعتراف دولي.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي إن استقلال كوسوفو سيشكل سابقة ليس فقط للأراضي المتنازع عليها في جورجيا ولكن لمناطق في العالم.. وأضاف «السابقة سيتم إرساؤها ليس لأننا نريد ذلك ولكن لأنها ستترس موضوعياً... لأن العدالة مفهوم يقود الناس.» وتابع «إذا سمح لأحد بشيء سيوقع الكثير من غيره معاملة مماثلة.» وقال لافروف أنه إذا سمح لإقليم كوسوفو أن يقرر بشكل منفرد الانفصال عن صربيا فإن الاعتراف الدولي لن يكون أمراً واقعاً، وأضاف «يشتر علينا بأن نؤهل أنفسنا إما هو ختمى.» و«نحن نشعر أن بالاتحاد الأوروبي أصواتاً وعقلاً حكيمه. الناس يزداد تسامحاً عما بعد ذلك. وما سيكون عليه سلوك الدول المجاورة... وما سيحدث في أقاليم أخرى.» وقال «تعيّن علينا أن نقول الحقيقة القائله نتجنب مشكلة صعبة بمجرد القول ببساطة إننا لا نختلج الوضع القائم أكثر من ذلك.» وقال لافروف إنه يتعين عمل كل ما يمكن لحل مشكلة الوضع القائم في كوسوفو داخل إطار القانون الدولي بدلاً من افتراض أن الاستقلال آت وهو أسلوب وصفه بأنه «انهزامي.»

#### المعارضة تطالب الرئيس شافيز بختبار عن المخدرات

كراكاس/ ١٤ أكتوبر/ رويترز:

طالبت المعارضة في فنزويلا الرئيس اليساري هوجو شافيز بإجراء اختبار للكشف عن المخدرات بعدما قال إنه يمتنع أوراق الكوكا للكشف عن طاقته.

ودافع الزعيم الفنزويلي المعارض للولايات المتحدة مرارا عن تعاطي أوراق الكوكا بالرغم من اتهامات الولايات المتحدة له بأنه يحول فنزويلا إلى «مأوى» للمخدرات القادمة من كولومبيا.

وقال السياسي المعارض انطونيو ليديرما من الحزب الصغير «تحالف الشعب الشجاع» سنبطل من رئيس الجمهورية إجراء اختبار للكشف عن السميات التي لا يعاد بسببول أو كحة قدم، «هذا اعتذار عن تناول المخدرات».

وقال شافيز خلال كلمة في يناير إن رئيس بوليفيا إيفو موراليس -وهو حليف وثيق لشافيز ومؤيد صريح لإبادة زراعة الكوكا- يرسل إليه أوراق الكوكا.

وأوراق الكوكا هي المادة الخام لصنع الكوكايين. لكن سكان الانديز الأصليين يعضون منذ قرون أوراق الكوكا لتخفيف حدة الجوع والحد من أعراض العيش في الأماكن المرتفعة.

وقال شافيز خلال كلمة أمام الكونغرس «الكوكا ليست هي الكوكايين.. إنني امض الكوكا كل صباح وانظروا لي.»

#### مستويات معيشة الفقراء

وهو الآن يواجه خطر الدخول في مرحلة ركود ثانية في عهده في حين يتهاوى الدولار على مستوى العالم بعد المكنانة الكبيرة التي كان يحظى بها.

ومثل الكثير من الرؤساء السابقين تحول اتهام بوش في الفترة الأخيرة إلى التركيز بدرجة أكبر على شؤون العالم مع قرب انتهاء فترة ولايته ومع رؤيته لثقله السياسي الداخلي بهنز.

ويدفع بوش إسرائيل والفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق سلام بحلول نهاية فترة ولايته لكن الأطراف بناء جانبي الصراع تتشكك في ذلك فأقلية أنه مجهود قليل في وقت متأخر جدا من جانب رئيس لم يكن في الأغلب منخرطاً في دبلوماسية الشرق الأوسط.

وفي حديث مع صحفيين يرافقونه في جولته الأسبوع الماضي أقر بوش أن أمامه «عمل كثير لمحاولة بناء الثقة» في جهوده، وحتى فيما يتعلق بالمكاسب الأمامية في العراق الذي حدث من حجم الانتقادات في الداخل وبدوان الحرب أحدثت آثاراً طويلة الأمد على مصداقية الولايات المتحدة في الخارج يقول العديد من المحللين أن



الرئيس الأمريكي جورج بوش

بماجستير في إدارة الأعمال» أي قادر على إدارة الاقتصاد كما بيدر رئيس تنفيذي شركة، لكن منتقدي بوش من الديمقراطيين يرون أن مليارات الدولارات أهدرت على حرب العراق المستمرة منذ خمس سنوات وإن التخفيضات الضريبية الكبيرة التي أقرها كانت تقدم مصالح الأغنياء في حين لا تسهم بالكثير في رفع

#### ميراث بوش المهترئ يزداد تضرباً بالاقتصاد

خليفة له.

وقال تيري مادونا خبير العلوم السياسية بكلية فرانكلين أند مارشال في بنسلفانيا الذي يتوقع أن يحتل بوش في النهاية مكاناً ضمن أقل من بئمانته من رؤساء أمريكا شعبية «ما تشير إليه الأوضاع الآن هو أن ميراثه سيكون في غاية القاتمة.» وأضاف «من الصعب تصور ان يحقق عودة قوية».

وكثيراً ما يشبه بوش الجمهوري نفسه -أخذاً في الاعتبار تراجع شعبيته- بالرئيس الأسبق هاري ترومان الديمقراطي الذي لم يكن يحظى بشعبية كبيرة عندما ترك السلطة ولكن ازداد التقدير له الآن لحسن تعامله مع الصراع بين الكوريتين والحرب الباردة.

وأكد بوش مراراً ثقته في أنه سوف يثبت أنه كان على حق، لكن أغلب المحللين السياسيين يرفضون هذه المقارنات قائلين إن حكم الرئيس على بوش سيكون أقرب إلى رؤساء اعتبروا أكثر محدودية مثل وارين هاردينغ وفرانكلين بيرس وجيمس بوكانان.

ولم يكن هذا هو المفترض عندما تولى بوش السلطة عام 2001. واسماه أنصاره في بادئ الأمر «رئيس تحول الأهتمام إلى معركة اختيار

ب-تلكلفة 145 مليار دولار- كان إعلاناً رسمياً عن قدوم أيام عصيبة عوضاً عن أن يكون إعلاناً لبث الطمأنينة في قلوب المستثمرين.

وتعليقاً على خصص البنك المركزي الأمريكي 0.75٪ من أسعار الفائدة، قالت الصحيفة إن بعض أشكال الأزمة الراهنة لا يمكن أن تحل بعلاج مالي بطريقة تقليدية، ولكن على الكونغرس والرئيس الأمريكي أن يعملوا على تعزيز الاقتصاد على المدى القصير عبر تخفيف مؤقت للضرائب والقيام بإجراءات أخرى تهم المستهلكين والأعمال التي تحتاج إلى الإنفاق بشكل سريع.

تحت هذا العنوان أثنى صحيفة بوسطن غلوب على الخطوة الأخيرة المنطوية على خفض أسعار الفائدة، ولكنها اعتبرتها غير كافية.

ودعت الصحيفة المركزي الأمريكي إلى المزيد من خصص الفوائد في اجتماعه الأسبوع المقبل موضحة أنه على استعداد للرد القوي من أجل الحد من أي انزلاق للأسواق نحو أزمة أكبر، ولكن الصحيفة في نفس الوقت أبدت شكوكها في مدى المرونة التي يتمتع بها البنك المركزي، وقالت إن أسعار الفوائد ليست مرتفعة بالمقاييس التاريخية.

وختت في ختام افتتاحيتها الرئيس الأمريكي جورج بوش والكونغرس على التأكيد أن الحكومة الفدرالية مستعدة للتحرر بسرعة قصوى إزاء الأزمات، كما دعت قادة الكونغرس إلى التأكيد أن فوائد الخطط الحافزة تصب في مصلحة الناس الأكثر حاجة للأموال والأسرع إنفاقاً.

ضوء المشاكل الكبيرة التي تعصف بسوق الإسكان.

الرسالة التي ينبغي قراءتها من هذه الأزمة الاقتصادية التي أثرت كذلك على الأسواق العالمية، بحسب نيويورك تايمز، هي أن على البيت الأبيض والكونغرس أن يضعوا خلافاتهم السياسية والأيدولوجية جانبا، ويخرجوا بخطة حازمة تسهم في استعادة الثقة والاقتصاد، وطريق الخلاص لذلك، حسب الصحيفة، يتلخص في إعداد رزمة من القرارات تعيد الأموال للاقتصاد بشكل فاعل عبر دعم إعانات البطالة والمزيد من إعانات الترميم ومساعدة الولايات والخصومات الضريبية التي تذهب إلى العمال ذوي الدخل المتدني والذين ينفقون أموالهم النقدية مباشرة.

#### الكساد إلى جانب الهلع

قالت صحيفة (واشنطن بوست) إن الانخفاض الذي عصف بأسعار الأسواق الأمريكية يعد واحداً من التحديدات التي تواجه صناع القرار الاقتصادي في واشنطن، ومضت تقول إنه مع تراجع الأسهم العالمية بدءاً من يوم الاثنين فإن كلمة الكساد بدت تفسح المجال لكلمة الهلع الذي انتاب المستثمرين في العالم خوفاً من الانخفاض العالمي الذي أفضى إلى انخفاض الأسواق العالمية.. وأشارت إلى أن إعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش عن خطته لمكافحة الكساد الأخيرة



#### الإنزلاق إلى الأسوأ

علقت صحيفة (نيويورك تايمز) في افتتاحيتها على تدخل البنك المركزي الأمريكي بخفض أسعار الفائدة بعدد 0.75٪ قائلة إنه ما من شك بأن السوق ربما انزلق إلى ما هو أسوأ بدون تلك الخطوة، ولكن الصحيفة لم تعتبر أن تلك الخطوة هي الخلاص لهذه الأزمة، إذ قالت إنه من المبكر جداً كي نضع العقاقير المضادة للحموضة جانبا، أي أن تلك الخطوة قد لا تكون كافية لإخراج الاقتصاد من الحفرة.

وقالت إن من غير المحتمل أن يتمكن خفض أسعار الفائدة وحده -حتى وإن كان كبيراً كما حصل أمس- من الإصلاح الاقتصادي في

في غزة بأنه حصار وحشي لن ينجم عنه إلا مزيد من العنف.

وقالت إن معاناة الفلسطينيين بلغت أبعاداً جديدة وإن السلام لا يمكن أن يبني على قهر مليون ونصف شخص إضافة إلى حالة متعمدة من الفقر المدقع، وأضافت أن هذا كله يتم تحت سمع وبصر مجتمع دولي أقر بالتزامه بالدفاع عن الكرامة الفطرية لكل إنسان وأن عليه ألا يسمح بحدوث ذلك.

وعزت الصحيفة سبب هذا الحصار النكمار إلى ثلاثة أحداث رئيسية هي نتيجة انتخابات يناير/ كانون الثاني 2006 وتولى حماس السلطة في يونيو الماضي وقرار إسرائيل في سبتمبر إعلان غزة «كياناً معادياً»، وأن كل حدث من هذه الأحداث الثلاثة عجل بتشديد الحصار على حركة الفلسطينيين والبضائع من وإلى غزة، وكل حدث أصاب الفلسطينيين العاديين بالهوانة وجعلهم أكثر سخطاً على العالم الخارجي.

وقالت إن هذا الحصار أوصل معايير الحياة في غزة إلى مستويات مرفوضة لدى عالم يحث على القضاء على الفقر ومرعاة حقوق الإنسان كمبادئ أساسية، حيث 35٪ من أهل غزة يعيشون على أقل من دولارين في اليوم والبطالة بلغت نحو 50٪ كما أن 80٪ من الشعب يتلقى نوعاً من المعونة الإنسانية.. وأضافت أن عدد سكان غزة على المجتمع الدولي أن يعمل من أجل عودة الحياة الطبيعية لغزة لأن الشعوب الجائعة والمعتلة الصحة والغاضبة لا يصلحوا لأن يكونوا شركاء أكفاء للسلام.

#### حظر العقوبات الجماعية

ذكرت صحيفة (فايننشال تايمز) أن رئيس الشؤون السياسية بالأمم المتحدة لين باسكوي قال إن على إسرائيل أن تعيد التفكير في سياستها لمعالجة الفلسطينيين في قطاع غزة بسبب هجمات المسلحين عليها من داخل الأراضي الفلسطينية.. وقد أبلغ باسكوي مجلس الأمن أثناء اجتماع مناقشة تدهور الوضع الإنساني في غزة، بأن العقوبات الجماعية محظورة بموجب القانون الدولي.

وقالت الصحيفة إن دبلوماسي الخمس عشرة دولة الأعضاء في المجلس تباحثوا أمس (الأول) صياغة بيان مشترك لوصف أزمة غزة المتفاقمة، لكن الولايات المتحدة أصرت على أن البيان يجب أن يركز على مسؤولية حماس عن الأزمة بسبب قصفها جنوب إسرائيل بالصواريخ.. وأضافت أن وكالات المعونات حذرت من أزمة حقيقية تتطور ملامحها بالإضافة إلى تحذير الأمم المتحدة هذا الأسبوع من أنها قد تضطر لتعليق إمدادات الغذاء لمئات الألوف من أهل غزة في أيام.

ونوهت الصحيفة إلى تصاعد الاحتجاجات والمظاهرات داخل وخارج غزة أمس الثلاثاء حيث جرح نحو 60 فلسطينياً بعد مصادمات مع الشرطة المصرية عند معبر رفح بين غزة ومصر.

أما صحيفة (غارديان) فقد وصفت ما يجري